

المجلس (053) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ وضعيف الابلي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00

بعض ومن سورة الاحزاب قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال اخبرنا صعد الحراني قال حدثنا زهير قال قال ابن ابي ربيان ان ابا حدثه قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهم - 00:00:17

ارأيت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبيه في ثوبه معنا بذلك قال قام نبى الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فغفرة فقال فخطر خطرة - 00:00:38

فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبيين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه قال حدثنا عبد ابن عمير قال حدثني احمد ابن يونس قال حدثنا زهير نخوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الله على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث هو الاحاديث التي اوردها الترمذى رحمه الله في تفسير سورة الاحزاب للجامعة وهو يتعلق بقول الله عز وجل - 00:01:21

ان يجعل الله لرجل من قلبيين في جوفه وهذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلى باصحابه وفيهم المنافقون فخطرة خطرة يعني انه سهى فقال المنافقون الا ترون - 00:01:40

قلبيين قلب معصم وقلب معهم مع اصحابك. لكن الحديث آ في اسناده آ وهو فيه لين وفيه مقبول ولكنه توبع كما في الطريقة الثانية الى قابوس الذي آ يدور الحديث عليه. وعلى هذا فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

هذاك رجل كثير في تفسيره ان ان الكلام او ان الاية سبقت ببيان الابن الذي تبني وانه لا يكون اذنا لمن تبناه. بل يكون ابنا لابيه الذي اه كان سبب وجوده - 00:02:30

فينسب الى ابيه الذي كان له عليه ولادة ولا ينسب الى من له ولادة فله عليه فيقول ان هذا كالتمثيل لهذا وانه ذكر اه يعني هذا الامر الحسي الذي يعني لا يكون انه لا يكون لرجالا - 00:02:57

وكذلك ايضا لا تكون الزوجة التي الى انها كظهر امي لا تكون اما له فلا يكون له امان وانا انظر الذي ولدته واما الذي سئل عنها انها كظهر امه لا تكون امنا له يعني بهذا الدهار - 00:03:19

والقصد الذي اه اه جاء في هذه الاية في هذا المرض او في غيره هو ان ابني الذي ان اه هذا الترمذى لا يجعله اذنا لمن تبناه فهذه النسبة منع منها وكان الناس لا ينسبون او الذين ينتظرون لا ينسبون لمن تبناهم - 00:03:43

وكان اصل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اه اعتق وصار ابنا له يعني على ما هو معروف في الجاهلية من التبني ولكنه جاء الاسلام بمنع ذلك بمنع ذلك - 00:04:09

السيد قال وما جعل ادعائكم ابناءكم انا ليس لرجل في جوفه وليس للرجل اميين التي ولدته والتي آ والزوجة الثانية التي ظهر منها لا تكون مملة. وكذلك ايضا المتبني لا يكون ابا للمتبني بل - 00:04:26

يعني هو اخوه ومولاه وآ يعني حبيبه اما النسبة فانها تكون للباء الذين لهم الذين لهم الولادة والذين حصل آ الخلق من مائتهم هؤلاء هم الذين ينسبون اليهم هؤلاء هم الذين ينسب اليهم فلا ينسب الى من تبعناه - [00:04:49](#)
وي يعني وهذا هو الذي اه ذكره ابن كثير رحمه الله وقال ان ما ذكر قبله انما هو فكما انه لا يكون للرجل البان فيقول له امان فلا يكون له ابوان - [00:05:17](#)

بل ليس له مقلب واحد وليس لهم الا امر واحدة وليس له الا اب واحد الله اكبر ولهذا ذكر طبعا لجمهور العلماء بقوله ابنائكم الذين من اصحابكم غيروا ابنائكم الذين بأسبابكم قالوا ان قول من اسبابكم يخرج ابن المتبني - [00:05:34](#)
ولا يخرج الاذن من الرضاعة وجمهور العلماء على ان الاذن من الرضاعة يعني لا تحل زوجته وتحل حبيبته فجمهوره بها مع ذلك وقالوا ان هذا لا يخرج اليه من الرضاعة - [00:06:04](#)

وانما يخرج ابن المتبني عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن الجهري صاحب المشهد وهو ثقة اخرج له مثل ما بدأتم وهو مقبول اخرج له معاوية عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما احد - [00:06:21](#)
انا اصحابي اللي صلى الله عليه وسلم واحد وسبعين فيهم حديث عبد المحيط تعليقا ومسلم اخرج عقبك بشدة وهذا هو الذي قال عنه الامام احمد شيخ الاسلام قال عنه الامام احمد شيخ الاسلام لقبه لشيخ الاسلام - [00:07:07](#)

لهذا يعني رد على بعض الحاقدين على الدعوة اه الذي الف على منهج السلف التي آ اشتهر اظهارها عن فرسان ابن تيمية وعن الشيخ محمد عبدالوهاب حيث يقال له شيخ الاسلام - [00:07:37](#)
يقولون هذا من من الاشياء التي اه يعني اه نعظم فيها الاتباع وان هذا غير سائق وهذا من كلام اهل البدع الذي يقوله ذلك اهل البدع آ ان هذا من عمل المتقدين - [00:07:56](#)

انا نشهد رسول الله قال عن احمد ابن يونس يخلفه قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مبارك قال اخواننا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:08:14](#)

قال بدرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصبر عليه فقال اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنه اما والله لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله - [00:08:29](#)

صلى الله عليه وسلم فيما بعد ليرين الله ما اقنع قال فهاب ان يقول غيرها شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم احد من العام القادم ادخله سعد ابن - [00:08:48](#)

معاذ وقال يا ابا عمرو اين؟ قال واهم يريد الجنة اجدها دون احد فقاتل حتى قتل ووُجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وبطانة ورمي فقالت عمت الربيع بنت النظر - [00:09:03](#)

فما عرفت اخي الا ببنائه ونزلت هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنهم من قضى نحره ومنهم من ينتظر وما بدلوا ايدينا انا وعيسي فهذا حديث حسن صحيح - [00:09:22](#)

ثم رضي ابو عيسى هذا الحديث رضي الله عنه ان عن انس ابن حضر قال وكان وصليت عليه رغم ان انس بن مالك شي على عمه انس ابن مالك فهذا يدل على مكانه يسمونه باسماء اقاربهم - [00:09:38](#)

هنا سبق ان مربنا قريبا في تفسير سورة مريم في هارون واما بنجران قالوا المغيرة ذي شعبة صاحبكم يعني جاء في القرآن فانا بين عيسى وبين هارون اخو موسى مسافة طويلة. قال فلم ادري ما اقول فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:09:59](#)

من قدام يسمونه الانبياء يسمونه كيكتفي باشياء قالت لانه قال سميته به يعني سميته انسا مثل عمي انس آ و كان انس ابن الناظر رضي الله عنه غاب عن غزوة بدر - [00:10:31](#)

فكبر ذلك فعليه وعظم عليه وقال لان اشهدني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليران الله ما اصنع يظهر منه اعمال يعني في الجهاد في سبيل الله يعني آ آ - [00:10:52](#)
اه يفعلها والله تعالى يطل عليها ويراهما ونقول بذلك انه يحصل منه شيء يره الله. من البذل من نكايته بالاعداء والقادم وعدم الاحزان

وآشدة البأس في الجهاد في سبيل الله عز وجل - 11:12

فلما كان غزوة احد يعني بعدها وهي في سنة ثالثة يعني بعدها بذنب بعد بسنة اه خرج يعني يربىد ان ينفذ هذا الشيء الذي بعث به وقال انس لما قال يربى الله ما اصنع وهذا ان يقول غيرها يعني ما استطاع او هذا ان ينطق بكلمة يقول افعل كذا وافعل كذا

00:11:34

ثم بعد ذلك لا يحصل منه الوفاء بالشيء الذي حدد وانما اتى بهذا اللفظ عام اللهم اصلاح يعني معناه انه يبذل جهده في الجهاد في سبيل الله والنهاية في الاعادة - 00:12:01

والنكاية للادعاء وقالوا هذا ان يقول غيرها يعني خشية الا ليحصل منه التنفيذ لما وعد به. يعني يقول افعلن كذا وافعلن كذا ويصللي ويعين اعمال آآ يحددها اتنى بهذه الكلمة العامة - 00:12:15

ماکنیزی فرایندی ایجاد نموده اند. این فرایند را می‌توان از نظر ایجاد

انه يعني يتعجب يعني من ذلك من ذلك الريح وغثيرا انها - 00:12:35

معلومة حقيقة وان الله سبحانه وتعالى اظهر له يعني هذا الريح التي

معلومة حقيقة وان الله سبحانه وتعالى اظهر له يعني هذا الريح التي آأ جعلته يجتهد ويجد حتى يصل الى الجنة حتى يصل الى الجنة من الجروح ثم انه قاتل رضي الله عنه وابن بالجهاد في سبيل الله - 00:13:08

حتى اه اه قتل في سبيل الله وصار فيه اه طعننة ضربات ويعني تغير كيف شكله وتغير جسمه وذلك لكثره ما اصابه حتى ان اخته
الربيع بوجه النظر حرفته ببناله - 00:13:33

عرفته باصبعه يمك: يصلح لها هيئة معينة او حاجة تعرف

والأفان وجهه تغير وجسمه تغير وكل شيء يتغير لكثره الطعنات - 00:13:54

الطعنات التي طعن بها والضربات التي ضرب اياها رضي الله تعالى عنه وارضاه

الله عليه وسلم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:14:14

يعني انه مات واوفي بالشيء الذي وعد به ونذره والزم نفسه به

عاهد الله عز وجل على نصرة دين الله وعلى عدم الفراغ - 00:14:30

الغذاءات المقلدة هي بمقدورها وهم ثقة - 00:14:53

عن عبد الله بن المبارك هو ثقة عن سليمان ابن المغيرة وهو ثقة اخذ له بعض الكتب نعم عن ثابت ثابت من اسلم البناني ثقة اخرجها سفيان بن عيينة محدث مسلم وابن ماجه والشافعي المكتبة من حديثه 18:15:00

سنه سال الله حادم الرسول صلي الله عليه وسلم واحد اسبهه المحترين من حديته - [00:15:18](#)

يعني آآ يعني هو لا شك ان كل من عاهد الله على شيء وآآ الزم نفسه - 00:15:46

يـه فـحـصـل لـه ذـلـك الـذـي اـنـه قـتـل فـي سـبـيل اللـه آـلـا وـفـاء بـعـهـدـه وـعـهـدـه اوـانـه لـم

يعنى، اه في، تلك الغزوة يعني، عاهدوا الله عز وجل، يا، هذا سبأته، ان ان منهم اه طلحة ابن عبید الله ولم يستشهد في، تلك الغزوة لكن الاية جاءت رجال - 00:16:14

يده وهو يقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة. ولا شك ان من عاهد الله على شيء وانه عليه ما جاء في القرآن من

حيث العموم - 00:16:54

نحوه ۱۷:۱۱ ف قهقهه تمن اقام العد و مان الحداث حاء الله - 00:17:11

الغزوات فانه يبلي فيها البلاء الحسن الذي به يعوض عن هذا الذي فاته في غزوة آآ - 00:17:35

بدأ ومعلوم ان الجهاد وعليه انها آآ قائم ومستمر بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الكفار وقد حصل غزوات عديدة واولها غزوة بدر التي شهدتها الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاء بعدها احد وخدق وغير ذلك من - 00:17:55

آآ لم اعطي الفائدة يقول يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله آآ ان الرجل قد يشم رائحة الجنة وهو يمشي على الارض ويقول وكذلك قال ابن القيم في حال الارواح نعم - 00:18:16

على بناء على ان هذا على باب يعني ما جاء في قصة انس ابن عمر قال حدثنا عن ابن حميد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عميد الطويل. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان عمه غاب عن - 00:18:35

بدري فقال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن الله اشهدني قتالا للمشركين ليرين الله كيف اصنع؟ فلما كان يوم قتال اكشاف المسلمين فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء - 00:18:57

يعني المشركين واعتذر اليك مما يصنع هؤلاء يعني اصحابه ثم تقدم فلقيه سعد فقال يا اخي ما فعلت انا معك فلم استطع ان اصنع ما صنع او وجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف وقانة برمي ورمية بسهم. وكنا نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى -

00:19:17

ومنهم من ينتظر قال يزيد يعني هذه الاية. قال اوعيت هذا حديث حسن صحيح. واسم عمه انس ابن كما ذكر ابو عيسى هذا الحديث عن انس رضي الله عنه وهو في قصة عمه - 00:19:43

وفي اه وفي نفس الكلام الذي قاله وانه اه الزم نفسه ان اشهد الله عز وجل اه اه نشهد ان يرى ان الله يرى منه ما يطبع في الكفار من النكبات بهم - 00:19:59

الجد والجهاد في سبيل الله عز وجل قال فلما اكشاف المسلمين في تلك الغزوة في اول الامر اه انكشافوا يعني ان حصلت لهم الهزيمة في الاول. ثم انهم عادوا وحصل لهم النصر. هو اقدم - 00:20:17

فقال اني ابرأ اذا اني ابرأ ايه؟ اني ابرأ اليك مما رأيك مما فعل هؤلاء؟ مما جاء به؟ مما جاء بهؤلاء يعني كفار يعني من كونهم يأتون لقتال المسلمين وكونهم يقتلون المسلمين ويؤذون المسلمين. هو ابرأ اليك من صنع هؤلاء يعني الصحابة - 00:20:41

اصحابه الذين حصل منهم الاتجاه الى اخذ الغنائم ثم حصلت الكرا على المسلمين آآ حصل القتل فيهم وقتل فيهم عدد كبير. من المسلمين في هذه الغزوة ثم انه آآ يعني آآ عاد الصحابة رضي الله عنهم وعادوا الكرا ونصرهم الله عز وجل في اخر الامر -

00:21:01

فنصرهم الله في اخر الامر آآ فكان سعد ابن معاذ رضي الله عنه اراد ان يعمل عمله وان يستمر اتجه اليه ولكنه لم يستطع ان يفعل مثل ما فعل. يعني من البلاء حتى انه صار فيه تلك - 00:21:29

الطعنات الكثيرة التي في جسده. طبعا انها تزيد على التنانين. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عن يزيد ابن هارون. يزيد يزيد هارون الطويل حميد ابن ابي حميد الطويل عن عائشة رضي الله عنها وهذا من رباعيات هذا الترمذى ما هذا سنيد عند الترمذى رحمه الله ورباعية كثيرة واما الثالثيات - 00:21:53

وحدث واحد في كتاب الفتنة ثلاثة. نعم قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد الخطاطي البصري قال حدثنا عمرو بن عاصي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال دخلت على - 00:22:26

معاوية رضي الله عنه فقال الا ابشرك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وانما روی عن موسى بن طلحة عن ابيه - 00:22:40

قال اهذا قال حدثنا يونس بن بشير بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا لاعرابي جاهل - 00:23:02

تلهم عن من قضى نحبه من هي؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه وبهابونه فساله الاعرابي عنه ثم سأله فاعرض عنه ثمانى

الصلوة من باب المسجد اما ايضا مرة ثالثة في النسخ الاخرى - 00:23:18

ان كان له فاعرض عنه يعيid صلاته من باب المسجد وعلي ثياب الخبز. فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عمن قضى نحبه؟ قال انا يا رسول الله. قال هذا من قضاى نحبه. قال هذا حديث حسن - 00:23:44

غريب لا نعرفه الا من حديث يونس ابن بشير عمر يا ابو عيسى هذا الحريم هذين الحديثين عن معاوية وعن طلحة رضي الله عنهم وفيه ان طلحة بن عبيد الله - 00:24:04

هذه العشرة المبشرين بالجنة ممن انقضى نحبه يعني الذين يدخلون في هذه الاية. فمنهم من قضى نحرا وعلم ان طلحة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه قبل بلاء عظيما في الجهاد - 00:24:19

وفي غزوة احد ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فجلت بيده رضي الله عنه وارضاه يعني اصابه ما اصابه من السهام فاشرف على الموت وذاق الموت الا انه لم يمت - 00:24:41

ولكنه بذل ما يستطع وبذل الشيء العظيم في الجهاد مع رسول الله وفي آآ حماية الرسول صلى الله عليه وسلم والذب عنه ووقايته يعني من زهام الاعداء فكان آآ اشرف على الهاك. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ نحبه. يعني من قرأ نحبه؟ يعني فيكون - 00:25:00

وفي بما وعد به واشرف على الموت وذاقه. واما بالنسبة للنهاية فان الناس يعلمون وهو يمشي على انه من اهل الجنة وان العشرة المبشرين بالجنة هم شرع خير الصحابة الذين هم خير هذه الامة يعني نبيها - 00:25:27

اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير يعني هذه الامة يعني العشرة المبشرين بالجنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهم بحديث واحد. لانه في الجنة. وهو فلم يمت الا بعد ذلك في رقعة الجمل - 00:25:50

نعم الاول ان يوتي قال دخلت على معاوية نعم دخلت على معاوية فقال ابشر قال الا ابشر وابشر؟ الا ابشر قالت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نعله - 00:26:08

انا ابشر قلت بلى قال سمعت رسول الله فيقول طلحة ان قضى نحلا يعني هي عذاب اشارة ابليس يعني بالشيء الذي يذكر ومن هؤلاء الممدوحين المثنى عليهم في القرآن وانهم عاهدوا الله ونفذوا ما عاهدوا عليه - 00:26:28

وايضا كما هو معلوم ويعلمه الجميع انه من العشرة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة في حديث واحد حيث سماهم واحدا واحدا هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:26:47

طلحة والزبير وسعد بن سعيد وعبد الرحمن بن حوف ابو عبيدة بن جرار سيدهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد فلهذا يقال الجنة ولا يعني ذلك كان الجانب ما بشر بها الا حوالي عشرة فاننا نخص بالذكر لانه جمعوا في حديث واحد - 00:27:01

ابو بكر رضي الله عنه الذي هو خير هذه الامة. والا فقد جاء حديث اخر تدل على الشهادة بالجنة لصحابة اخرين مثل والحسين وفاطمة وبلال وعكاشة محصن وثابت بن قيس بن شماس وعدد من اصحاب - 00:27:17

صلى الله عليه وسلم جاءت الشهادة لهم تجنب في احاديث احاديث متفرقة. في احاديث متفرقة وفي مناسبات مختلفة والحديث الثاني اه اه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اه لا يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن بعض المسائل - 00:27:37

هيبة للرسول صلى الله عليه وسلم وتوقيرا له وكانوا يحرضون على ان يأتي اعرابي ويسأل بل آآ يطلبون منه ان يسأل ويعينون له السؤال كما جاء في هذا الحديث. فانهم طلبوا منه ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:27:58

يعني عن من ارى يحظه الذي جاء ذكره في هذه الاية الكريمة. فاعرض عنه ثم سأله اعراط ثم سأله فاعرض عنه ثم ابن طلحة رضي الله عنه دخل مع باب المسجد وعليه ثياب الكبر فقال اين السائل عمن قضى نحبه؟ فقال الاعرابي انا - 00:28:18

يا رسول الله قال هذا من من قضى نعله يشير الى طلحة ومن عباد الله رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد القحطاني البصري. البخاري والترمذني. نعم عن عمرو بن عاصي هو اصحاب الكتب يذهب لطلحة وهو ثقة فاخراج له - 00:28:36

اللي هو الذي ماذا يفعل؟ لكنه يعني واحد من يعني لكن هذا والنصرة وما نعم المسلم طلحة عن معاوية قام معي بقى ابي

سفيان رضي الله عنه قال وانما روي عن موسى ابن طلحة عن ابيه - 00:29:07

يعني معناه هذا الحديث اللي هو حديث معاوية هذا وان كان فيه ضعف الا انه شاهد او يشهد له حديث طلحة نفسه الذي هو بعد هذا قال حدثنا ابو قریب - 00:30:01

هو تعلیقاً ومسلم وابو داود الترمذی وابن ماجة عند الفهم يحيى هو؟ نعم. عن موسى وعیسی بنی طلحة وهم ثقات اخرجنا من الصحابة في ستر عن ابيه ما طلحة رضي الله عنه اخذها خلف شأنها وكما ذكرت العشرة مثلاً في الجنة كل منهم اخرج له اصحاب جلسته - 00:30:24

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عثمان ابن عمر عن يونس ابن يزيد عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وعلیه وسلم بتقييد ازواجه بدأني فقال يا عائشة اني ذاكر لك امرا - 00:31:02

فلا عليك الا تستعجلني حتى تستأمرني ابويك. قالت وقد علم ان ابواي لم يكونوا ليأمران بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتتعالوا - 00:31:24

حتى بلغ للمحسنات منك اجرا عظيماً. فقلت في اي هذا استأمر ابوي؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفعل ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل ما فعلت. قال ابو عیسی هذا - 00:31:44

حديث حسن صحيح وقد روي هذا ايضاً عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها هذه قصة تغير النبي صلى الله عليه وسلام لزوجاته - 00:32:04

عندما حصل منهن طلب النفقه والزيادة في النفقه الله عز وجل عليه هذه الاية فليخيرهن بين ان اه محسن الدنيا وزينتها يمتع من الرسول صلى الله عليه وسلام ويسرحون - 00:32:20

جميلة يطلقهن اذا المتعة يعني معناه يعطيه للمقدار الذي يعطى عند الطلاق المتعة ان تشجيع والمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين آآ آآ فهن بال الخيار بين ان آآ آآ يردها الفراق فيما يتعلنون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:44

فيطلقهن ويشرحهن سراحها جميلاً او يقين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ما هو عليه من العيشة الجفاف التي ليس فيها توسيع في المأكولات والمشابك وان فيها قناعة آآ - 00:33:14

فاما كنا يرضي الله ورسوله والدار الآخرة يعني يدين الله ورسوله بان يضحياناً مع الرسول صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه من نعيسى اهل الكثاف انهن يحصلن الاجر والثواب في الدار الآخرة ببقاءهن مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:38

وصبرهن على ما يحصل اه في بيته عن المطعم كأنهن يطعماً واما مهن الاجر العظيم الذي اعد الله لهن وهو الجنة. التي يدخلنها ويرافقن الرسول صلى الله فيها وهن زوجات في الدنيا رضي الله تعالى عنهن وارضاهن وكان بدأ بعائشة بان حيرها - 00:33:58

وقالوا اني قائل لك شيء لا تستعجلني في الجواب بل تريثي وتأتلي واستشيري ابويك فلما قص عليها قالت في هذا استأجر ابويها يعني ما يحتاج الامر الى الاستشارة هي تبت وانها تريد الله ورسوله والدار الآخرة - 00:34:28

وانها ترضي بالبقاء معه صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يعني من الرزق الحفاظ يريد يوسع في المأكولات والمطاعم ثم انه خير الزوجات للباقيات فكان جوابهن مثل جواب عائشة. رضي الله تعالى عنهن جميعاً - 00:34:49

فاردنا ان يقين على هذا الفضل قولهن امهات المؤمنين كل من هذه المنزلة العظيمة في الدنيا كون ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ثم في الآخرة يكن في الجنة ويكن معه وهن زوجاته عليه الصلاة والسلام في الجنة - 00:35:12

كما كن زوجات في الدنيا وهذا يدل على فضلهن وعلى نبلهن وانهن اذا ما حصل لهن الشيء الذي يردهن وان آآ الخير لهن في ان يقين على هذا الوضع الذي هن عليه مع الرسول صلى الله عليه وسلم فيصبن ويحتسبنا - 00:35:33

وعند الله لهن الاجر العظيم. كما قال الله عز وجل فان الله عز وجل المحسنات منك اجراً عظيماً. الاجر العظيم هو الجنة التي لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر عرق البشر وهن ايضاً يقين مع الرسول صلى الله عليه وسلم في منزلته وكان معه في منزلته -

لأنه من زوجاته رضي الله تعالى عنها وارضاهن الحديث مما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغيير ازواجه. فبدأني ثم قومي رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغيير ازواجه بدأني - 00:36:13

فقال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك الا تستعجل حتى تستأمرني ابويك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا ليأمران بفارقته قال ثم قال ان الله تعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك عيد سنة تریدون الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا حتى بلغ - 00:36:31

اجرا عظيما فقلت في اي هذا في اي هذا استأذن ابوي؟ اني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفعل ازواجه النبي صلى الله عليه قال حدثنا عبد ابن حميد عن عثمان ابن عمر هو - 00:36:55

عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عاش الملك رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول من فضلكم وضحوا معنى المتعة كيف يحتسب المتعة على الطلاق عند الطلاق - 00:37:23

يعني الانسان يعني عنده ارتراق يعامل معاملة طيبة ويعطي مبلغا من المال يسمى متعة رسالة متعة يعني عنده مفارقة طبعا في نهاية وحصول الطلاق مع طلاق تطيب خاطرها بان يعطيها شيئا من المال - 00:37:57

لهذه المناسبة هذه قل هل يجوز للمرء ان يخير زوجاته؟ ام ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا لم يفترن فهل تكون طلاقة بائنة او رجعية اه لان - 00:38:18

لان الكلام الذي قد حصل به وقال تعالى انا افعل كذا وقال كذا يعني لا يكون طلاق الا اذا طلاق بعد ما يردننا. يعني اذا ارادت المرأة اذا خير المرأة بين الطلاق وبين البقاء - 00:38:37

انها لا تكون طلاقا يعني لو ارادت الطلاق الا اذا طلاق اذا طلاق لان الوعد بطلاق ليس بطلاق. والاخبار عن الطلاق ان سيطلق ليس بطلاق وانما طلاقا اذا اختارت الفراق فيقول انت طلاق فيطلقها - 00:38:53

ومعلوم ان الوعد بطلاق ليس بطلاق والاخبار عن انه سيطلق لا يكون مطلقا بذلك الا اذا قال يعني يختار يعني وجعل الامر اليها فهذا يعني آه هذا هو الذي يمكن ان يكون معه. اما مجرد آه اني سافعل كذا او - 00:39:13

ونقول لهن اريد ان افعل كذا وكذا اذا كانت المرأة ما تريده ان اطلقها فانا هذا وعد واخبار عن شيء لم يقع او كلام في شيء لم يقع وانما الواقع في ان يطلقها. او يعني يخيرها - 00:39:38

نعم هل اتي مثل ذلك هو مريم من عمران من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة؟ لا نعلم شيئا في العلا هذا لا اعلم شيئا يدل على هذا - 00:40:01

وفي بعض الروايات ان عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم الا يخبر زوجاته عما اختاره هذه الاصعب قال حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يذهب بن عبيد عن عطاء بن ابي رياح عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه - 00:40:22

هما ربب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. لبيت ام سلمة ودعا فاطمة وحسنا وحسين - 00:40:45

بشفاء وعلى خلفه وعلى خلفه فدللهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرزق وطهرهم تقديرها. قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله - 00:41:05

قال انت على مكانك وانت على خير قال هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عمر ابن ابي سلمة الحديث في بيان قوله هو ان المراد به مثل ما جاء في هذا الحديث هؤلاء الذين جلوا بالكساء وهم علي وفاطمة والحسن والحسين - 00:41:25

والآلية والآيات في سباقها ولحاقها هي في امهات المؤمنين كلها خطاب لامهات المؤمنين. ومنهج في اثنانها انما يريد الله اذاعة فريش اهل البيت ويظهركم تطهيرا. ثم جاء بعدها ويذكرون ما يتلى في بيوتكن. قبل وقرآن في بيوتكن وفي - 00:41:54

ويذكرون ما يتلى في بيوتكن. وقال بيوتكن وقبل ذلك اهل البيت وهن من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لان الآية فيهن واما بالنسبة لعلي وفاطمة والحسن والحسين فهذا الحديث يدل على انهم من اهل بيته لانهم كل اهل بيته - 00:42:17

وانما عرف التنصيص على ذلك بالسنة. واما الايات فانها خطاب لامهات المؤمنين. من اولها الى اخرها كلها بخطاب واحد وثمانين.

وهن دخلات اولوية في ذلك امهات المؤمنين بنص القرآن ودخول آآ يعني آآ - 00:42:41

يعني اه علي وفاطمة بالسنة التي بينت للقرآن فاذا هؤلاء هؤلاء من اهل بيته وهؤلاء من اهل بيته. النساء من اهل بيته نساء من اهل بيته. اه علي وفاطمة وابنها من اهل بيته - 00:43:01

واهل البيت اكثر واسع يعني من هذا لان اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لمدح لهم الصدقة هم زوجاته وكل الناس عبدالمطلب. كل مسلم ومسلمة نسعي في مطلب - 00:43:20

هم اهل البيت ولكن الاية او الايات ثقة في امهات المؤمنين ولم يأتي فيهن او في الاية فاذكرن وحينما يريد الله عنك الرزق اهل البيت ويظهرهن تكفيرا. لان لو جاء هذا اللفظ - 00:43:38

كان دورهن فيه لكته جاء عن لفظ يشملهن ويشمل غيرهن لان القبر كله خطاب لهن بضمائر الایمان. وجاءت هذه الجمع. المذكر او العام يشمل بذكره مؤنث حينما تقديرا فجاء ليشملهن ويشمل غيرهن ليشمل غيرهن ولهذا النبي صلی الله عليه وسلم قال في حديث الكسae ان علي وفاطمة من اهل البيت - 00:44:00

الذين يدخلون تشبه هذه الاية الذين يدخلون تحت هذه الاية. والاحاديث التي تتعلق في الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم جاء في بعضها اللهم صلی على محمد وازواجه وذربيته واهل بيته. يعني عطف عاما على خاص. وقد نص على الزوجات - 00:44:33

ثم هنا ام سلمة رضي الله عنها وكانت يعني حولهم يعني قالت وانا يا رسول الله قال انت على خير انت على مكانك ايش انزل على مكانك وانت على خير. انت على مكانك ايه وانت على خير. يعني انها من اهل بيته لانها زوجته - 00:44:53

وزوجاته من اهل بيته وآآ يعني لا يدل هذا على خروجه من اهل البيت. لان لان الحديث جاء في بيان هاوية وانهم يدخلون واما هي وامهات المؤمنين فهي دخلات لغص القرآن. دخلات - 00:45:18

بنص القرآن وجاء ذكر اهل البيت جمع يعني لاعتبار الاهل لان الاهل ايضا يطلق عليه جبل لانه يطلق على ذكور وعلى الاناث على ذكور واناث نعم قال حدثنا قتيبة - 00:45:42

عن محمد ابن سليمان الاصفهاني هو؟ الصدوق المشرقي رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن يد ابى عبيد وهو يقول الحافظ من ثمنه وادا مشغول؟ نعم. الذى قبله والا مشهور يعني وهذا هو الذى ذكر آآ في التقرير آآ رمزي للترمذى له لكن الحديث يعني ثبت في صحيح مسلم - 00:46:14

شفاء جاء في صحيح مسلم نعم عن عطاء بن ابى رباح. عن عمر ابن ابى سلمة. اه صاحبى احد اصحاب قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا احمد ابن سلمة قال اخبرنا علي ابن زيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله - 00:46:43

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال علي بن زيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر - 00:47:09

يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ان يذهب عنكم العجز اهل البيت ويظهركم تطهيرا. قال هذا حديث الغريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث حماد ابن سلمة قال وفي الباب عن ابى الحمراء ومعقل ابن يسار وام سلمة - 00:47:34

الله عنهم ان يعيid. الذى فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان ستة اشهر كان يمر على يعني باب بعضا او علي ويقول الصلاة يا اهل البيت الصلاة يا اهل البيت فان الله عز وجل قال انما - 00:47:54

ال الحديث وهو ضعيف لكن كون علي وفاطمة وآآ من اهل البيت جاء مبينا في الحديث الذي سبق وهو حديث الكسae الذي اخرجه مسلم في صحيحه آآ جاء الحديث آآ الذى فيه انه كان يفعل ذلك ستة اشهر في اسناد هذا الرجل الضعيف واما ثبوت كونه من اهل البيت - 00:48:14

فهذا ثابت بما تقدم في الحديث المتقدم. نعم قال حدثنا عبد ابن عم وليد عن عفان ابن مسلم. عتان ابن مسلم الصفاره اخذ يقال في ستره. ثقة اخذها خلف السكن - 00:48:44

وان علي رضي الله عنه فاطمة والحسن والحسين من اهل بيته بالسنة ندور ذلك الحديث الذي جاء في المسجد الذي اسس على التقوى، فانه في، قبا والقرآن انه فيه قبا. والرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن التقوى - 00:49:36

وقال مسجدكم هذا يعني مسجده صلى الله عليه وسلم يعني نسينا الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون مسجد قباء يعني هو التقوى من اول يوم وهذا ومشي صلى الله عليه وسلم يعني كذلك كما جاء في السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم -

الخرج له هذا ما ذكر للوقوف عليه نعم وام سلمة يعني ما ذكر ما اخرجه اما هذا يعني ذكر من اخرجه ان ان هذا قال حدثنا على ابن الفجر قال اخبرنا داود بن الزبير قال عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:50:23

لو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاتبا شيئا من الوحي لكم هذه الآية. واذ تقول للذى انعم الله عليه انعمت عليه بالعد

00:51:12 - مفعولا

00:51:12 - مفعولا

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فأنزل الله تعالى ما كان محمد أباً من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير. فلبث حتى صار رجلاً - 00:51:37

يقال له زيد ابن محمد فانزل الله وبعوهم لبائهم وابسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان المولى فلان
وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل. قال ابو عيسى هذا حديث غريب - 00:51:57

قد روى عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم كاتبا شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية واد تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه الآية هذا الحرف لم يروى بطوله - 00:52:17

قال حدثنا بذلك عبد الله بن وااضح الكوفي قال حدثنا عبد الله ابن ادريس الله تعالى اعلم وصلى الله وسلام وبارك على عبده ورسوله
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:36

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيك جعل الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول اه فضيلة الشيخ انا مبتلى بمعصية. ثم عاهدت الله ان ادعها ولا ارجع اليها. ثم بعد - 00:53:01

عاهدت الله ان ادعها

الاستجابة له مما يدعوه اليه من الفسق والعصيان وانك تتوب توبة تتوب الى الله توبة نصوحا - 00:53:21

يُخفي عليه خافية وهناك سبحانه لا يخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء - [00:53:56](#)

فعليك ان تكون شجاعا على مجاهدة نفسك ومجاهدة الشيطان وان تحرص على الاستقامة والالتزام بشرع الله اه بتبعيد ان الوقوف في المعاصي وذلك بكونك تأتي بالتوبة النصوح بشروطها ثلاثة اذا كان هذا يتعلق بشيء بينك وبين الله واما اذا كانت المعصية تتعلق

00:54:26 - بالمخلوقين

والبعد عن الاستسلام للشيطان والوقوع في وساوسه وآآآآجره الى ما يعود على الانسان بالمضرة والعاقبة الوخيمة في الدنيا والآخرة

يقول هل يجوز دفع مبلغ من المال للحصول على تأشيرة حج؟ علماً بأنّ الذي يأخذ المال يعمل في السفارة والتاشيرة - [00:55:41](#) تعطى في السفارة بدون مقابل. وأنا أريد الحج وهي حجة الإسلام هذا هذا رشوة فالإنسان يبتعد عن الرشوة ويسعى فيجد ويجد

- في الحصول على ما يريد بطريق سليمة ليس فيها يعني مثل هذه الطريق التي فيها اه دفع الرشوة لأن اعطائك يعني لهذا الشخص

يعني اه يقول آآ هو نفسه وان لم يكن مسؤولا لكنه يعطيه لمسؤول. النتيجة والغاية انه رشوة. نعم قل في الركوع والسجود هل لا بد من قول سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى؟ ولا يجزئ غيرهما من الاذكار؟ ام مثلا يجوز للقدس - 00:56:35

روح القدس رب الملائكة والروح يجزئ بعض اهل العلم يقول ان سبحان رب العظيم وسبحان رب الاعلى هذا واجبان. في الركوع والسجود وهم من واجبات صلاة بخصوصهما سبحان رب الاعلى في السجود - 00:57:05

وآآ واما كونه يأتي بشيء غير ذلك معهما فقد ورد ان الانسان يقول سبوع قد يوصل بالملائكة والروح الركوع والسجود انه يقول في الركوع والسجود سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي. ورد ان الركوع يعظم فيه رب. والسجود يكتفي من الدعاء. فقال -

00:57:24

ان يستجاب لكم يأتي الانسان بسحره العظيم وهو سبحان رب الاعلى ويأتي بغيرهما من التعظيم لله عز وجل في الركوع ومن السؤال في السجود ولا بأس ان يجمع بين التعظيم والدعاء في هذا وفي هذا - 00:57:46

لان سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي اه اشتملت على الذكر وعلى الدعاء. وجاءت في الركوع وجاءت في السجود في حالة اذا ركع الامام قبل اتمام المأمور الفاتحة ويخشى المأمور ان يرفع الامام ركوعه قبل ان يدركه - 00:58:09

يتمها خفيفة يتم الفاتحة خفيفة اذا كان بدأ بها فانه يتمها خفيفا. نعم. فلما قيل له هذا الكلام قال يعني حصل انه رفع من الركوع قبل ان يتم. على كل هو يعني بعض اهل العلم يعني يقولون ان ان قراءة الامام - 00:58:33

المأمورين وبعض اهل العلم يقول بوجوب الفاتحة على المأمورين كما انها واجبة على الامام فعلى كل يعني الصلاة لا يعيدها ولكن يعني يتنهى في المستقبل على انه يأتي بقراءة الفاتحة - 00:58:53

يقول اه في حالة الخطبة اه اذا ذكر الخطيب النبي صلى الله عليه وسلم فهل نصلي عليه ونحن قد امرنا بالانصات نعم صلى عليه واذا امن الخطيب يدعوا على تأمين يأمن على دعائه واذا يعني آآ فانت تؤمن على الدعاء وتصلي على النبي - 00:59:13

صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك لان الانصات المقصود به الانسان ما يخرج عن عن الانتباه والخطبة والتشاغل عنها بان يتكلم مع احد او يخاطب احد مهما يكون الانسان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن فهو مع الخطيب ومتابع للخطبة ومتتبه للخطبة - 00:59:34

يقول وكذلك عند ذكر المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله هل مع تكرار هذه الجملة كذلك يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ورد لان قال قولوا مثل ما يقول فهو يقول فالمؤذن لا يقول الا اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله فانت تقول مثله اشهد ان محمد - 00:59:54

يقول اه الجماعات التي ينقلها ابن منذر هل هي مرجوحة وليس بحججة ولماذا اه بعض اهل العلم تكلم ان تكلم فيها ولكنها تذكرني لماذا يقول هل يجوز نصف القرآن بالسنة الاحادية؟ ونصف السنة المتواترة في الاحاد - 01:00:17

جاء يعني يعني بعض اهل العلم ان في قول الله في في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية آآ آآ وانها نسخت الوصية لوالديه او الاقريين بالمعروف - 01:00:50

الذى جاءت في في سورة البقرة قالوا ان هذه آآ ان قول صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاك الذي حق حقه فلا وصية لوارث يعني قد يقول لا وصية للورث هي ناسخة لقوله الوصية لوالدين. في المقربين بالمعروف. نعم - 01:01:12

جزاك الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 01:01:31